

الباب الثالث

منهج البحث

يُعتبر المنهج العلمي أسلوباً واحداً أو مجموعةً من الأساليب المترابطة التي يعتمدها الباحث لدراسة ظاهرةٍ أو مشكلةٍ معينة تكون محور بحثه، وذلك من خلال تنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها للوصول إلى وقائع ونتائج.¹ تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف الظاهرة قيد الدراسة، فلكلٍّ منها خصائص معينة تجعلها تصلح لدراسة ما ولا تصلح لدراسة ظاهرة أخرى.²

إن البحث النوعي وفقاً لرأي Williams (1995) هو جمع البيانات في بيئة طبيعية، باستخدام الأساليب الطبيعية، ويتم إجراؤها من قبل الأشخاص أو الباحثين المهتمين بشكل طبيعي.³

نوع البحث المستخدم هو وصف نوعي يصف بشكل منهجي فيما يتعلق بالحقائق والخصائص والعوامل التي تحدث في الميدان.⁴ وبالتالي فإن المتغير الموصوف في النهاية سيظهر هو "التحليل العملي لصعوبات الطلاب في التحدث باللغة العربية في مدرسة دار الفقه الأعدادية سيرانج.

¹ ربحي عليان، عثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) (الطبعة الأولى)، (عمّان - الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000) ص. 33 بتصرف.

² بودجما جبله "منهجة البحث في علم الاجتماع"، <http://elearning.univ-djelfa.dz/>، اطلع عليه بتاريخ 11 مايو 2020 بتصرف.

³ Lexy J Moleong, *Metodologi Penenlitian Kualitatif*, (Bandung : Pt Remaja Rosdakarya, 2014), Hal.5

⁴ Suharsimi Arikunto, *Managemen Penelitian*, (Jakarta : Pt Rineka Cipta, 1993),Hal.309

يرتكز المنهج الوصفي على وضع الباحث لأوصافٍ دقيقة للظاهرة موضع الدراسة، وذلك من خلال تحديد الأساليب المتنوعة لجمع المعلومات والتفاصيل والحقائق حول الظاهرة التي تكون محور البحث المراد دراسته، بالإضافة لاستخدام أساليب القياس وتصنيف البيانات والتحليل بشكلٍ دقيق؛ للوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة ذات الدلالة، وتفسير هذه النتائج في عباراتٍ واضحة، والإجابة عن عدّة تساؤلات مثل المراد من الدراسة، وهدفها، وعلاقتها بالظواهر الأخرى؛ فيُصبح لدى الباحث وصفاً دقيقاً لموضوع بحثه ويكون قادراً على تحديد خصائصه؛ وبالتالي استخلاص تعميماتٍ لحلّ المشكلات بطريقة واضحة وسهلة.^٥

أ. موقع البحث وموعده

تم إجراء هذا البحث في مدرسة دارالفقه الإعدادية التي تقع في شارع إيريجاس (Irigasi) في قرية روكم، رنش سومر (Rukem, Ranca Sumur) هي كو بو (Kopo) منطقة سيرانج بانتن. اختارة الباحثة إجراء الباحثة في هذه المدرسة من ٦ أكتوبر إلى ٢٠ نوفمبر.

الأسباب التي اختارها الباحثة لإجراء البحث في مدرسة دار الفقه الإعدادية هي:

١. بناءً على الملاحظات والمقابلات التي أجرتها الباحثة مع مدرسي اللغة العربية في الفصل الثامن في المدرسة ، إن الباحثة وجدت أن هناك مشاكل واجهها المعلمون في الفصل الثامن فيما يتعلق بصعوبات الطلاب في التحدث باللغة العربية.

٢. لأن البحث تم إجراؤه على تعلم التحدث باللغة العربية ، حيث تم تطبيق المحادثة أيضاً من قبل الطلاب في المحادثة اليومية للمعهد.

^٥فاطمة صابر، ميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي (الطبعة الأولى)، (الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢)، ص ٨٧-١٠٢. بتصرف.

٣. بالإضافة إلى الأسباب المذكورة أعلاه ، فإن المدير والمعلمين في مدرسة دار الفقه الإعدادية سيرانج مستعدون تمامًا على تلقي إصلاحات في التعليم ، بالإضافة إلى حالة المدرسة التي لديها القدرة على التطور والتفوق.

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. فهو جميع الافراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوعا في البحث^٦.

في هذه الحالة، بلغ عدد السكان المشتركين في دراسة تحليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في التحدث باللغة العربية، وهم طلاب الصف الثامن بمدرسة دار الفقه الإعدادية، والبالغ عددهم ٧٦ طالبًا موزعين جميعًا على ثلاثة فصول. ثم طلاب الصف الثامن من المدرسة الثانوية دار الفقه. السكان من الواضح أن موضوع البحث هم الأشخاص الذين سيكونون هدف الباحث، وبالطبع سيأخذ الباحثون عينات لتكون محور البحث.

والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات.^٧ وفقا لرأي

ذوفان عبيدات و صاحبه، البحث العلمي :مفهومه أدواته، واساليه، (دار أسامة ,الرياض بمكة المكرمة : ١٩٩٦)، ص:١٠٩.

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*,(Bandung: Renaca Jifta Company,2006) hal. 131

أريكانطا (Arikunto) إن العينة هي البعض من مجتمع البحث أو هي نائب مجتمع البحث.^٨ فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. أما البحث الذي سيتم إختباره، فإن الطلاب الصف الثامن بمدرسة دار الفقه الإعدادية سيرانج يتكون من ستة وعشرين طالبا في فصل واحد.

ج. أدوات جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات، وبدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحثون على البيانات التي تلي مجموعة معايير البيانات.^٩

في هذا البحث، هناك عدة الطرق أو الطريقة المستخدمة لجمع البيانات. حسب المصدر البيانات الموجودة، أما التقنية المستخدمة في جمع البيانات فهي كالتالي :

١. الملاحظة

طريقة الملاحظة او المراقبة هي أكثر طرق جمع البيانات استخداماً خاصة في الدراسات المتعلقة بالعلوم السلوكية. تصبح الملاحظة أداة علمية وطريقة جمع البيانات للباحث، عندما تخدم

^٨ من الشبكة الإنترنت www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=2560 تاريخ ١٥ من

مارس ٢٠١٠

^٩ Sugiyono, *Metode Peneltian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2018), Hal.224

غرضًا بحثيًا مصاغًا، يتم التخطيط لها وتسجيلها بشكل منهجي وتخضع لفحوصات وضوابط على صحتها وموثوقيتها.

٢. المقابلة

تتضمن طريقة المقابلة لجمع البيانات تقديم المحفزات الشفوية واللفظية والرد من حيث الاستجابات الشفوية اللفظية. يمكن استخدام هذه الطريقة من خلال المقابلات الشخصية، وإذا أمكن، من خلال المقابلات الهاتفية.^{١٠}

يستخدم المؤلف هذه الطريقة للحصول على المعلومات المطلوبة مباشرة من المصادر المتعلقة بالبحث الحالي الذي أجراه المؤلف. في هذه الحالة، فإن المستجيبين المطلوبين هم مدرسو اللغة العربية من الصف الثامن وطلاب الفصل الثامن في هجوم بمدرسة دار الفقه الإعدادية سيرانج.

٣. الوثائق

تهدف هذه التقنية إلى للحصول على البيانات موثقة، فإن البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي البيانات المتعلقة بحالة المدرسة بما في ذلك: بيانات الطالب عن مواد البحث الرئيسية، وبيانات عن المرافق والبنية التحتية، وملاحظ المدرسة السنوية دار الفقه وهلم جرا.

تقنية التنفيذ، يأتي الباحثون إلى مكتب هذه المؤسسة لطلب المستندات المطلوبة للحصول على البيانات فيه. استخدام طرق متعددة في يهدف هذا البحث إلى معرفة نقاط الضعف طريقة واحدة مجهزة بالمزايا طرق أخرى بحيث البيانات يمكن الوثوق بها.^{١١}

^{١٠} محمد تيسير، جمع البيانات في البحث العلمي، ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٠.

^{١١} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2011), Hal. 199

د. أسلوب تحليل البيانات

(١) تحليل البيانات

البيانات التي حصل عليها الباحثون في هذا المجال كثيرة جداً ، لذلك يجب تسجيله بعناية وبالتفصيل. تقليل البيانات يعني تلخيص أهم الأشياء، (اختر الأشياء المهم البحث عن السمات والأنماط). وبالتالي البيانات التي تم تحليلها سيوفر صورة أوضح ويسهل على الباحثين إجراء المزيد من عمليات جمع البيانات والبحث عنها عند الحاجة في تحليل البيانات ، يسترشد كل باحث بالأهداف المراد تحقيقها. والهدف الرئيسي من البحث النوعي هو النتائج.

في هذه الدراسة، تم تحليل البيانات عند الحصول على البيانات من مدرسة دار الفقه الإعدادية سيرانج، ثم يقوم المؤلف بتوليد البيانات عن طريق أخذ بيانات الدعم في هذه المناقشة. حتى أن البيانات يؤدي إلى استنتاجات واضحة.

(٢) عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث النوعي ، يمكن تقديم البيانات في شكل الأوصاف الموجزة، والمخططات ، والعلاقات بين الفئات وما شابه ذلك. وفي هذه الحالة غالبًا ما يتم استخدام مايلز وهورمان لتقديم البيانات في البحث النوعي بنصوص وصفية سرد. علاوة على ذلك ، يوصى بعرض البيانات بالإضافة إلى النص المعروض يمكن أن تكون الروايات أيضًا في شكل رسوم بيانية ومصنوفات وشبكات.

في عرض البيانات في هذه الدراسة، تصف الباحثة بيانات حول عوامل صعوبات الطلاب في التحدث باللغة العربية والحلول المقترحة للتغلب على هذه المشكلات. إذن معنى الأحداث التي تمت مواجهتها أسهل في الفهم.

(٣) رسم الخاتمة

الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص النتائج والتحقق منها. الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وسوف يتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي الدعم في المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في مرحلة مبكرة ، مدعومة بالأدلة الصالحة والمتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات ، ثم الاستنتاجات المطروحة هي الاستنتاجات المعقولة. والاستنتاجات في البحث النوعي هي النتائج التي لم تكن موجودة من قبل يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف لشيء كان مبهما من قبل بحيث يصبح واضحًا بعد البحث ، يمكن أن يكون علاقة سببية أو تفاعلية أو فرضية أو نظرية¹².

¹²Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2018), Hal.247-253